[77] والمهاجرين، وليصبر نفسه 1 علي النوائب والخطوب 2، فان الفوز بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الاخرة 3. _____ 1 - في مجمع البحرين: " قوله تعالى: واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم، الاية أي احبس نفسك معهم ولا ترغب عنهم إلى غيرهم " وفى الصحاح: " الصبر حبس النفس عن الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا، وصبرته أنا حبسته قال تعالى: واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم، وقال عنترة يذكر حربا كان فيها: فصبرت عارفة لذلك حرة * يرسو إذا نفس الجبان تطلع يقول حبست نفسا صابرة (إلى آخر ما قال) " وفى المصباح: " صبرت صبرا من باب ضرب حبست النفس عن الجزع، وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا، وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر أو قلت له: اصبر " هذا التوجيه مبنى على ان تكون العبارة: " وليصبر نفسه على الثواب والحقوق " كما يأتي الاشارة إليه. 2 - كذا في أمالى المفيد لكن في الاصل والبحار: " على الثواب والحقوق ". والكلمتان المذكورتان في المتن تستعملان معا كثيرا، ومنه ما قال الشاعر: " عن هوى كل صاحب وخليل * شغلتني نوائب وخطوب ". 3 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 712، س 17) والمحدث النوري (ره) في مستدرك الوسائل لكن قسمه على قسمين فنقل صدره إلى قوله: " وانما هي أموالهم " في كتاب الجهاد في " باب التسوية بين الناس في قسمة بيت المال " (ج 2، ص 260، س 29) وذيله أي من قوله (ع): " من كان له مال " إلى آخر الحديث أيضا في كتاب الجهاد لكن في " باب عدم جواز المعروف في غير موضعه ومع غير أهله " (ص 395، س 23). أقول: نقله الرضى (ره) في باب الخطب من نهج البلاغة تحت عنوان " ومن كلام له عليه السلام لما عوتب على التسوية في العطاء " مع اختلاف يسير في العبارة وزيادة ونقيصة (راجع شرح النهج لابن أبى الحديد، ج 1، ص 103) وقال صاحب الوسائل (ره) بعد نقل نظيره في باب عدم جواز وضع المعروف في غير موضعه ومع غير أهله عن الكافي للكليني (ره): " ورواه الطوسى (ره) في مجالسه عن أبيه عن محمد بن - محمد عن على بن بلال عن على بن عبد ا بن أسد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن محمد بن عبد ا بن عثمان عن على بن أبى سيف عن على بن أبى حباب عن ربيعة وعمارة عن أمير المؤمنين نحوه، ورواه الرضى (ره) في نهج البلاغة مرسلا نحوه واقتصر على حكم وضع - " بقية الحاشية في الصفحة الاتية " _____